(765) المستدرك: عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيّوب الأنصاري (رضي ا عنه) قال: سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب: «تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات» قال أبو أيّوب: قلت: يا رسول ا، مع من تقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال:« مع علي بن أبي طالب».[895] عن طريق الإماميّة: (766) الأمالي: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ا (تبارك وتعالى) أوحى إليّ أنّه جاعل لي من أُمّتي أخاً ووارثاً وخليفةً ووصياً. فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ (عزّ وجلّ): يا محمّد، إنّه إمام أُمّتك، وحجّتي عليها بعدك. فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ (عزّ وجلّ): يا محمّد، ذاك من أحبّه ويحبّني، ذاك المجاهد في سبيلي، والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني، ذاك وليي حقّاً، زوج ابنتك وأبو ولدك، علي بن أبي طالب».[896] (767) الأمالي: عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد ا الصادق، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام)، قال: بلغ أُمّ سلمة زوجة النبي (صلى ا عليه وآله) أنّ مولى لها يتنقص علياً (عليه السلام) ويتناوله، فأرسلت إليه، فلمّا أن صار إليها قالت له: يا بني، بلغني أنّك تتنقص علياً وتتناوله. قال لها: نعم، يا أُمّاه! قالت: اقعد ـ ثكلتك أُمّك ـ حتّى أُحدّثك بحديث سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ثمّ اختر لنفسك. إنّا كنّا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) تسع نسوة،... قال (صلى ا عليه وآله):«يا أُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب، سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين». قلت: يا رسول ا، من الناكثون؟ قال: «الذين يبايعونه بالمدينة، وينكثون بالبصرة».